Omdurman Islamic University Journal(OIUJ)
مجلة جامعة أم درمان الاسلامية
https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oiuj
https://doi.org/10.52981/oiuj.v11i2.1710
2015; 11(2):210- 242
ISSN: 5361-858

المعدل التراكمي العام للطلاب المعلمين وعلاقته بدرجاتهم في مادتي طرق التدريس والتربية العملية

د. عوض عمر محمد*

مستخلص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين درجات الطلاب المعلمين في مادتي طرق تدريس العلوم، والتربية العملية، مقارنة بالمعدلات التراكمية. ولتحقيق هذا الغرض تم الرجوع إلى سجلات الطلاب المتخرجين في كلية التربية بجامعة امدرمان الإسلامية في العام الدراسي 2014/2013 وتم رصد كل من تخصصاتهم ودرجاتهم التحصيلية في المادتين مع المعدل التراكمي، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الشاملة خمسمائة وخمس وثمانون طالبا وطالبة، توزعوا على تخصصي أحياء/كيمياء و رياضيات/فيزياء.

وقد كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كل من:- أ) مادة طرق التدريس ومادة التربية العملية، و ب) مادة طرق التدريس والمعدلات التراكمية ج) مادة التربية العملية والمعدلات التراكمية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) في مادة طرق التدريس لصالح طلاب تخصص أحياء،كيمياء مقارنة بطلاب رياضيات،فيزياء. ووجود فروق دالة عند مستوى (0.05) في مادة التربية العملية لصالح طلاب تخصص رياضيات، فيزياء مقارنة بطلاب تخصص أحياء،كيمياء.

وكانت أهم توصيات البحث: توجيه الطالب المعلم إلى مرحلة دراسية للتدريب الميداني تتلاءم مع إمكاناته وقدراته العلمية حسب معدله التراكمي .وتصميم أساليب تقويم جيدة وموحدة تملك لمشرفي التربية العملية لتطبيقها في الميدان.

* أستاذ مساعد: قسم المناهج وطرق التدريس – جامعـــة أم درمان الإسلامية.

Abstract:

This study aims to detect the correlation between student-teacher's grades in "Science education and teaching practicum on one hand and their GPAs on the other.

The study analyses student-teacher's records, collage of Education at the end of the 2nd academic semester 2014. The sample of study are 575 student teachers from the following departments: Biology/Chemistry and Mathematic/physics. The finding of this study show a weak correlation between these student teacher's grades in Science Education and Teaching Practicum on one hand, and their GPAs on the other.

The study recommends that more efforts should extended for training student-teachers. And designing efficient methods to apply in evaluation them.

المقدمة:

أدت التغيرات المتعددة والمعقدة التي يشهدها العالم، ومنها التغيرات الديمغرافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، إلى حاجة المجتمعات إلى نظم تعليم قوية، مما اقتضى السعي لتحسين جودة إعداد المعلم، ومن هنا فتحت هذه التحديات نافذة من الفرص لإجراء عمليات الإصلاح والتحسين في اختيار المعلمين وإعدادهم ومواصلة تطوير أدائهم لتبدأ الخطوات الأساسية نحو الإصلاح .

وهناك ما يشبه الاتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أهمية الخبرة الميدانية والتي يطلق عليها أحيانا التدريب الميداني أو التربية العملية، وهي التدريب على الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مدارس المرحلة التي يعد الطالب المعلم للتدريس بها.

وتعد التربية الميدانية حجر الزاوية في برنامج إعداد وتأهيل المعلمين، فهي تمثل التطبيق الميداني العملي للمهارات والخبرات النظرية التي اكتسبها الطالب خلال التحاقه بكلية التربية تحت إشراف أساتذة وبالتعاون مع الموجهين والمعلمين بالمدارس المضيفة للطالب المعلم.

والتربية العملية تمثل المواجهة الأولى لمعلم المستقبل لوظيفته الأساسية والانتقال تدريجيا إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته والأخذ بيده إلى التأقلم والتكيف معها. لهذا لابد للمؤسسات التعليمية من تأكيد ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق، لأنه ليس بالإمكان ولا من المنطق تكييف المتعلم مع نظرية غير قابلة للتطبيق.

والطالب المعلم كمصطلح مرحلة يمارسها المتعلم في الكليات التربوية وبرامج الإعداد التربوي في أثناء التدريب في فصل التخرج، يثبت من خلالها قدرته على مواجهة الحياة العملية مبلوراً ما تعلمه من معرفة علمية وتربوية من خلال ممارسته لمهنة التدريس. وهذا ما يعرف بفنية التدريس وهي عملية توظيف

العلوم والمعارف والنظريات المكتوبة في مثاليات طرق وأساليب التدريس إلى فعالية إجرائية من خلال ممارسة المهنة، وبالتالي يعمل المعلم على الجمع بين العلم الذي تمت دراسته في مقررات طرق التدريس المختلفة، وبين الواقع الفعلي لمهنته. (جان،2003، ص2)

هذا وقد أوضح التوم (1982م)، وجود ارتباط ذي دلالات بين التقديرات العامة لمقررات الإعداد النظري ودرجات مقرر التربية العملية للطلاب المعلمين .

كما أكدت هيفاء حافظ (1419هـ)، أن هنالك عدداً من طالبات التربية العملية لسن قادرات على تحقيق أدنى قدر من عناصر الموقف التربوي الناجح وقد أرجعته الباحثة إلى عدة أمور أهمها: عدم التمكن من المادة العلمية من ناحية ومن ناحية أخرى عدم كفاءتهن في توصيل المعلومات من خلال إستراتيجيات العملية التدريسية.

مشكلة البحث:

في ضوء خبرة الباحث في مجال التدريس والإشراف على التربية العملية في جامعتي أم درمان الإسلامية والخرطوم ومن خلال متابعته للتربية العملية في المدارس ومشاركته في الدورات وورش العمل وحضور حصص المشاهدة والاجتماعات مع الطلاب المعلمين والموجهين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس الثانوية والأساسية، لاحظ أن هناك تذبذبا في أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية وان العديد منهم لا يدرك دوره داخل المدرسة بصفة عامة وداخل غرفة الصف بصفة خاصة مما يشير إلى قصور في إعداده في مقررات الإعداد المهني. لذا جاءت هذه الدراسة والتي تحاول استقصاء علاقة أداء الطلاب المعلمين في بعض مقررات الإعداد المهني (طرق التدريس والتربية العملية) من جهة ومعدلهم التراكمي من جهة أخرى. ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال

التالي: ما علاقة المعدل التراكمي للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية بدرجاتهم في مادتي طرق التدريس والتربية العملية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1 -هل توجد علاقة بين درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية في مادة طرق التدريس والتربية العملية؟

2 -هل توجد علاقة بين درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية في التربية العملية ومعدلهم التراكمي؟

3 -هل توجد علاقة بين درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية في مادة طرق التدريس ومعدلهم التراكمي؟

4 -هل توجد فروق بين الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في مادة طرق التدريس تعزي للتخصص (رياضيات، فيزياء/ كيمياء أحياء).

5 -هل توجد فروق بين الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في التربية العملية تعزي للتخصص (رياضيات، فيزياء/ كيمياء أحياء).

أهمية البحث

1 -يمثل هذا البحث الدراسة الأولى في السودان (حسب علم الباحث) التي تربط بين التربية العملية وطرق التدريس والمعدل التراكمي للطلاب المعلمين.

2 -تكتسب أهميتها من أهمية دور المعلم في العملية التعليمية وأهمية تجويد إعداده.

3 -توجه نظر المسئولين لربط الإعداد الأكاديمي والمهني بالتربية العملية.

4 -قد تساعد نتائج وتوصيات هذا البحث في اتخاذ قرارات مهمة بشأن مادتي طرق التدريس والتربية العملية

5 -توفر بعض الأدب التربوي في مجال التربية العملية.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الاتي:

1 -استقصاء العلاقة بين درجات الطلاب المعلمين التحصيلية في مادتي طرق التدريس والتربية العملية والمعدل التراكمي لهم.

2 -استقصاء فروق تعزى للجنس بين الطلاب المعلمين في درجاتهم التحصيلية في مادتي طرق التدريس والتربية العملية.

3 -استقصاء فروق تعزى للتخصص (رياضيات، فيزياء/ كيمياء أحياء) بين الطلاب المعلمين في درجاتهم التحصيلية في مادتي طرق التدريس والتربية العملية.

حدود البحث

تم تطبيق هذا البحث على جميع الطلاب المعلمين بنوعيهم (ذكور / إناث)، في تخصصي (رياضيات/فيزياء – وكيمياء أحياء) بكلية التربية جامعة ام درمان الإسلامية والذين طبقوا التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2015/2014م.

مصطلحات البحث

الطلاب المعلمين: هم الطلاب الذين تخرجوا في كلية التربية جامعة امدرمان الإسلامية بنوعيهم (ذكور/ إناث)، في تخصصي (رياضيات/فيزياء – وكيمياء أحياء) في العام الجامعي 2015/2014م.

مادة طرق التدريس: هي مقرر يدرس لطلاب الفرقة الثالثة في كلية التربية جامعة امدرمان الإسلامية في العام الجامعي 2014/2013 ويركز محتواها بصفة خاصة على طرق وأساليب تدريس الرياضيات والعلوم.

التربية العملية: هي مقرر طبقه عمليا طلاب الفرقة الرابعة في كلية التربية جامعة امدرمان الإسلامية في العام الجامعي 2014/2013م وهي عبارة عن فصل دراسي

كامل (15 أسبوع) يمضيه الطالب المعلم بأحدي المدارس الثانوية ويؤدي فيه جميع المهام الموكلة لمعلم المادة التي يدرسها تحت إشراف أستاذ جامعي في التخصص وموجه تربوي من إدارة التعليم الثانوي ومدير المدرسة.

المعدل التراكمي (Grade Point Average): وهو معدل متوسط مجموع الدرجات التحصيلية التي حصل عليها الطالب المعلم في جميع سنوات دراسته الأربع في كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية، ويحسب بالنسبة المئوية وفقا لما يلي: 10% من نسبته المئوية التي حصل عليها في الفرقة الأولى، 20% من الفرقة الثانية، 30% من الفرقة الثالثة و40% من نسبته المئوية التي حصل عليها في الفرقة الرابعة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أدت التغيرات المتعددة والمعقدة التي يشهدها العالم،ومنها التغيرات الديمغرافية والتربوية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، إلي حاجة المجتمعات لنظم تعليم قوية، مما اقتضي السعي لتحسين جودة إعداد المعلم، ومن هنا، فقد فتحت هذه التحديات نافذة من الفرص لإجراء عمليات الإصلاح والتحسين في اختيار المعلمين، وإعدادهم، خاصة أن معلمي المعلمين أنفسهم بد أوا يعترفون بأن مهنة التدريس، تمثل حلقة متصلة وليست من فصلة، لذلك فإن مهنية المهنة، واجتذاب الأفراد، وإحكام إعدادهم، ومواصلة تطوير أدائهم، هي الخطوات الأساسية نحو الإصلاح، وذلك من خلال اعتمادها بجدية (U.S.A. Dep. Of Education)

ولذلك، فإن العالم اليوم بحاجة إلي معلمين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة، في الوقت الذي تسعي فيه دول العالم عام (2015) إلي توفير التعليم للجميع، كما أن هنالك 60 مليون معلم يعملون في سلك التعليم، عدد كبير منهم غير مدربين وغير مؤهلين، إضافة إلي هذا، فإن المعارف والمهارات التي يحتاجونها لم يتم الاتفاق بعد على تثبيتها (Perraton et al ,2002).

ففي كل يوم، تبرز معطيات جديدة، تحتاج مواجهتها إلي أفراد ذوي خبرات جديدة وأفكار وأساليب ومهارات وخطط عمل للتعامل معها بنجاح، لهذا فإن القطاع التربوي بحاجة إلي معلم مبدع ومبتكر ونافذ البصيرة، قادر علي التكيف مع البيئة المحيطة به، بكل ما فيها من تغيرات وتحولات وفق القيم السائدة والأهداف المرغوبة، لذلك فإن التنوع التربوي والمناخ التربوي المنشود لا يمكن أن يؤتيا ثمارهما إلا من خلال معلم يمتلك المعارف والمهارات والقدرات التي تسهم في استنهاض قدرات المتعلمين نحو اكتساب الخبرات التربوية، ومساعدتهم علي الاندماج والتكيف مع تغيرات العصر ومتطلباته، وبالتالي، أخذت تبرز بقوة أهمية الالتفات إلي تربية المعلم ابتداءً من اختياره وإنتهاءً بتدريبه قبل وأثناء الخدمة، والتي هي عملية مستمرة، ليس لها حدود إلا بنهاية الخدمة (شوق و سعيد، 1995، 337).

وقد أشار إبراهيم(2003) إلي تأكيد كروم (1999) في دراسة له حول إعداد وتدريب المعلمين في القرن الحادي والعشرين إلي ضرورة إعداد المعلم مع الأخذ في الحسبان بما يتفق ومتطلبات مهنة التدريس ,والالمام التام علي تنمية وعيه بمظاهر، التغيير في المجتمع وموقف التربية منها (إبراهيم، 2003: 25).

وفي ضوء ذلك قد ظهرت دعوات عالمية ومحلية لإثارة الاهتمام بالمعلم وإعداده، و اتضح ذلك جلياً من خلال نتائج الأبحاث والدراسات في هذا المجال، فعلي الصعيد الدولي، أشارت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة إلي أن التحديات الموجودة اليوم في المدارس، تتطلب أن يعد المعلمون أفضل من ذي قبل، لأن معلمي القرن الواحد والعشرين يواجهون اليوم الكثير من التحديات واتساعاً في نطاق الأدوار والمسؤوليات التي تتعلق بطبيعة الأجيال الج ديدة (الأدغم، 2003)، (شاهين،2007: 174).

ولما كان الإعداد العام للمعلم، يتناول الجوانب النظرية بأبعادها المتعلقة بمادة التخصص أو الموضوعات التربوية المختلفة، فإن هذا غير كاف لإعداد معلم جيد، إذ تقتضي المهنية أن يمكن الطالب المعلم من ممارسة دوره، وذلك للتأكد من حسن أدائه، فإن كليات التربية تتضمن برامج إعداد المعلم برامج للتربية العملية، بوصفها تدريباً عملياً علي أرض الواقع، وهي تمثل عصب الإعداد التربوي، كونها تهدف إلي تنمية مهارات الطالب المعلم وفهمه لمتطلبات عملية التدريس (شاهين،2007: 174).

ونظراً للشكاوي علي الصعيدين العالمي والعربي من ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي والثقافي والاجتماعي للمعلمين، فقد فرضت الضرورة علي هذه المجتمعات إعادة النظر في خطط وبرامج ومقررات إعداد المعلمين في كليات التربية بما يحفظ لها التوفيق بين الأصالة والمعاصرة وفق الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين وتأهيلهم (الشهابي، 2003).

ونظراً للإجماع علي أن جودة المعلم هي الأكثر أهمية من بين العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة والتطوير التعليمي، فقد اعتبر إعداد المعلم بأنه الترياق الشافي لمواجهة مشكلات التفاوت في مستويات التحصيل، ولعل السؤال الأبرز والأهم في هذا السياق هو كيف يتم إعداد وتدريب المعلم، فالا مر المهم في عملية تنظيم وإعداد المعلم يكمن في أمرين هامين هما مدخلات برامج إعداد المعلم، والمخرجات المتعلقة بدرجة تأثير الإعداد، والتعلم والمهنية والتدريب، إن التدريب الميداني هو العامل الأساسي والمكمل للمعرفة، المهنية (Smith, 2004).

وانسجاماً مع أهمية دور التربية العملية فقد اعتبرها أرورا (Arora , 2006)، بأنها المكون الرئيس لبرنامج الإعداد، وأعتبرها برنامجاً مهنياً يهدف بشكل عام إلي إعداد الأفراد ليكونوا معلمين بالاعتماد علي أدوار ومواقف الموجهين، والإداريين، والمدربين، والمعلمين .

يرافق التطور السريع الذي يلازم حياتنا متغيرات كثيرة في محاور الحياة جمعياً، بل والدخول في محاور جديدة تتطلب البحث والتعمق، مما يدعو إلي وجود جسم يتعامل مع هذه التغيرات في الواقع الحالي، وأفضل المؤسسات التي يمكن أن تلبي هذه الحاجات هي المؤسسات التربوية ولاسيما الجامعات، لأنها تشكل المحور الأقوى في توظيف هذه المستجدات وتوصيلها إلي المجتمع من خلال خريجيها، إذ يفترض أن توفر أفراداً مؤهلين للعمل في الميادين المختلفة، لكي تسهم في الارتقاء بالمجتمع، إضافة إلي ذلك هناك التوجهات الجديدة نحو الجودة الشاملة والتفوق والإبداع والعمل الخلاق، الأمر الذي يؤكد علي البدء بالجامعات علي اعتبارها المدخل لتطور المجتمع لما فيها من أساتذة مؤهلين للقيام للاضطلاع بهذه المهمة وطلبة قادرين علي الخوض في مهنة التدريس (حزبون، 2008: 1).

لقد شغل إعداد المعلم حيزاً كبيراً من تفكير المربين وراسمي السياسات التعليمية وأصبح محوراً للمناقشة والدراسة في المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات، سواء علي المستوى العالمي أو الإقليمي أو الوطني، باعتبار أن تربية المعلم وإعداده تشكل نسقاً رئيسياً من النظام التعليمي، ذلك لأن مهنة التعليم لم تعد مهنة من لا مهنة له، بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم علي كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية، التي لا تكتسب بالممارسة فقط، وإنما بالدراسة المنظمة أيضاً (الخطابي، وآخرون، 2005، 14).

مفهوم التربية الميدانية العملية:

تعددت المسميات حول مفهوم التربية الميدانية العملية فبعضهم أشار إليها بالتمرين، أو التربية العملية، أو التدريب علي التدريس، أو التربية الميدانية العملية .. ورغم تعدد المسميات فالهدف واحد إذ يمكن تلخيص مفهوم التربية الميدانية العملية بأنها "عملية تربوية تهدف إلي إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ

والنظريات التي يتلقونها بشكل أدائي فعلي في الميدان الحقيقي (مدارس التدريب)، لإكسابهم المهارات التدريسية التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية التربوية بحيث يصبح الطالب المعلم قادراً علي ممارستها بكفاية وفاعلية.

وتعد التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في كليات العلوم التربوية، فهي التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب من خبرات في المقررات الدراسية المتعددة، كما أنها عصب الإعداد التربوي، لأنها في الواقع تمثل مواجهة معلم المستقبل الأولي لوظيفته الأساسية، والانتقال تدريجياً إلي حيث يتعرف على مشكلات مهنته والأخذ بيده إلي التأقلم والتكيف معها، وتمثل التربية العملية نهاية برنامج إعداد المعلمين الذي تتعاون كليات التربية والمدارس لكي يتم المتعاونة تحقيق البرنامج لأهدافه المبتغاة (أبو نمرة، وغانم، 2007: 188).

أهمة التربية الميدانية العملية :

يجمع خبراء التربية علي أن التربية الميدانية العملية تعد العمود الفقري لبرامج كليات التربية وحجر الأساس في إعداد وتأهيل المعلمين فهي عصب الإعداد التربوي للطالب المعلم، وتنبع أهميتها من أهمية الأهداف التي تسعي لتحقيقها، ومدي انسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في إعداد وتأهيل المعلمين، وتتجلي أهميتها في : (حلس،2011).

- تعد التربية الميدانية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في عمل كليات التربية الجانب الأكاديمي، والجانب التربوي .
- تعد التربية الميدانية العملية الميدان الحقيقي الذي ينشأ من خلاله الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التعليم.
- تتيح للطالب المعلم التدريب الفعلي على الأنشطة التي تساعد علي إنجاح عمليتي التعليم والتعلم.

- تتيح للطالب المعلم المرور بمشكلات الميدان التربوي والإسهام باقتراح حلول لتلك المشكلات.
- من خلالها يتعرف الطالب المعلم علي المنهاج المدرسي فيدرك نواحي القوة والضعف في بعض جوانبه ويقترح الحلول.
- توفر للطالب المعلم فرصة تطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية التي درسها في الكلية.
- تعزز لدي الطالب المعلم توطيد العلاقة مع إدارة المدرسة، وأعضاء هيئة التدريس والتلاميذ، وأولياء الأمور،وكيفية التعامل معهم.
- تهيئ الفرصة للطالب المعلم للتعرف علي سلوك التلاميذ واستجابتهم التدريسية المختلفة.
- تتيح للطالب المعلم اكتساب المهارات التربوية المتنوعة بصورة تدريجية حيث يتعرف علي مشكلات مهنية والأخذ بيده إلي التأقلم والتكيف.
- تمثل العلاقة الوثيقة بين كليات التربية في عملها الأكاديمي التأهيلي، والمدارس وعملها التطبيقي فيها يتعرف طالب اليوم ومعلم الغد علي متطلبات مهنة التعليم.
- الكشف عن القدرة الحقيقية في العمل المدرسي للتعرف علي ما يناسب الموقف التعليمي من طرائق وأساليب تدريس.
- إكساب الطالب المعلم صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال تفاعله مع إدارة المدرسة والمشرف التربوي.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

أجرى إسماعيل وشريف (2012) دراسة هدفت إلى وصف وتحليل واقع برنامج التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة، استخدم تحليل المحتوى لمقرر التربية العملية وأجريت مقابلات شخصية مع مشرفي التربية العملية البالغ عددهم (22). أظهرت نتائج الدراسة جملة من العوائق التي تعترض تدريب الطلبة منها: قلة مدارس التدريب والبعد الجغرافي لبعض المدارس وعدم رغبة المدارس في بقاء المتدربين بالمدرسة طيلة اليوم الدراسي وعدم إتاحة الفرصة لطلبة الجامعة المفتوحة بالتدريب في المدارس الحكومية. أوصت الدراسة بزيادة عدد مدارس التدريب ووضع نظام لتقويم الطلبة المعلمين واختيار مدارس تدريب تتوفر فيها البيئة التعليمية التعلمية المناسبة.

وأجرى خليفة (2010) دراسة هدفت إلى تحديد أهم الكفايات المهنية لدى طلبة التربية العملية بكليات المعلمين في تدريس اللغة الانجليزية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الطلاب المعلمين يمارسون فقط ثمان كفايات من أصل تسع وثلاثون كفاية،ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التخطيط للدرس واستخدام الوسائل التعليمية وتصميم التقويم لصالح الإناث، ومن أهم توصياتها توفير الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية بالكليات.

أجري شاهين (2010) دراسة هدفها التعرف إل ى مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء التدريب وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس والتخصص)، والتفاعل بينهما، استخدمت استبانة تضمنت (40) فقرة. اختيرت عينة عشوائية حجمها(246) دارساً ودارسة. وبينت النتائج أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون كالآتي: محور دور المشرف

الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطط التدريس، وأخيراً طلبة المدرسة المتعاونة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي، إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلي من الذكور في المحاور الأربعة، وكانت معاناة الدارسين ضمن تخصص الرياضيات واللغة العربية أعمق منها في التخصصات الاخري، ولم تظهر النتائج أثراً دالاً للتفاعل بين الجنس والتخصص علي المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق .

أجري عابدين (2008) دراسة هدفت إلي معرفة آراء طلبة أكاديمية القاسمي (كلية أكاديمية للتربية وإعداد المعلمين) في برنامج التربية العملية نظرياً وعملياً، إضافة إلي التعرف في ما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس، والتخصص، ومستوى الدراسة، وكذلك التعرف علي معوقات تطبيق التربية العلمية، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الأكاديمية لجميع السنوات والتخصصات للعام الدراسي 2006–2007، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (186) طالبا معلماً من الجنسين، واستخدمت استبانة خاصة مكونة من (46) فقرة وسؤالين مفتوحين حول المعوقات والمشكلات التي يواجهها الطلبة أثناء التطبيقات العملية والمقترحات للتخلص منها، فأشارت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة في التطبيقات العملية حول متغير جنس الطالب المعلم أو تخصصه، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آرائهم بالنسبة إلي مستوى دراسة الطالب المعلم، أما المعوقات الخاصة بتطبيق التربية العملية فكان أهمها الضغط النفسي، وعدم ملاءمة التجهيزات المدرسية، وكبر حجم الصفوف التي يتم فيها التطبيق، والعبء المادي المترتب علي الطلبة المعلمين أنفسهم.

وأجري شقير (2008) دراسة هدفت للتعرف إلي أهم المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في مدرسة التدريب، والتعرف إلي أسباب هذه المشكلات ثم اقتراح الحلول المناسبة من وجهة نظر كل من مدير المدرسة، والمعلم المتعاون، والمشرف المتعاون وتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الرابعة الذين تلقوا التدريب في المدارس في كلية التربية بجامعة القدس، في تخصصات الرياضيات، والعلوم والتربية الابتدائية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وتم اختيار عينة بلغ عددها (39) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام أسلوب المقابلة من أجل الحصول علي آراء أفراد العينة تجاه المشكلات التي تواجههم، وأشارت نتائج الدراسة إلي عدم الوعي بأهمية أهداف التربية العملية مما جعل برامجها لا تزال واقعة في الإطار التقليدي الضيق، وعدم القدرة على وضع أهداف سلوكية، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة علي نحو واع، وعدم الاهتمام بها كجزء مهم لصقل شخصية المتدرب لمهنة المستقبل، أما في جانب حلول المشكلات فكان من أهمها الاختيار المناسب للمعلم المتعاون، وتكوين إدارة خاصة للتربية العملية، وعقد دورات تدريبية .

وأجري القاسم (2007) دراسة لمعرفة المشكلات التي تقف حائلاً يمنع تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التدريب بجامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (67) فقرة موزعة علي سبعة محاور ، وطبقت الإستبانة علي عينة قوامها (438) من الطلبة المعلمين في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2006/2005، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لجنس الطالب المعلم، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لتخصص الطالب المعلم ولصالح تخصص التربية الابتدائية واللغة العربية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمنطقة التربية التعليمية ولصالح منطقة نابلس، وقد أوصت الدراسة بضرورة

تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية في هذا المجال، إضافة إلي مراعاة الجوانب التي من خلالها يمكن التغلب علي المشكلات التي تواجه الطالبة.

دراسة حماد(2005) بعنوان: واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين" هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع برنامج التدريب العملية في مناطق ومراكز جامعة القدس المفتوحة في محافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة (134) طالباً وطالبة المسجلين في مساق التربية العملية للفصل الدراسي الأول للعام(2002 كما استخدم الباحث استبانة مكونة من ستة محاور، وقد أظهرت نتائج الدراسة إيجابية وفعالية دور مشرف التربية العملية حيث يحرص علي توفير الجو النفسي الذي يساعد علي تكوين علاقة طيبة مع الطالب المعلم كما يهتم بتقديم النصح والتوجيه للدارس بعد الزيارة الصفية حيث يقوم بتوضيح الأخطاء التي يقع فيها الطالب المعلم بالإضافة إلي أنه يحرص علي التقويم الموضوعي للطالب المعلم .

دراسة ياسين (2004) بعنوان " تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم" هدفت الدراسة إلي تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، وشملت عينة الدراسة (230) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وفق التخصصات (رياضيات، علوم، لغة عربية، لغة انجليزية، مواد اجتماعية، تربية فنية)، بواقع (50%) من المجتمع الأصلي . ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث ثلاث أدوات: الأولي بطاقة تقويم مذكرات إعداد الدروس، والثانية بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لطالبة التربية العملية، أما الثالثة فكانت استبانة للتعرف علي آراء الطالبات المعلمات نحو التربية العملية. وقد

أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من الملاحظات المتعلقة بدور مشرفي التربية العملية نذكر أبرزها فيما يلي:أن مشرفي التربية العم لية لا يعقدون اجتماعاً مع الطالبات المعلمات لمناقشة سير العمل في بداية برنامج التربية العملية وتوضيح أهمية التربية العملية وأهدافها. إن الطالبات المعلمات لا يجدن تشجيعاً من المشرفين التربويين علي تطبيق بعض أنواع الاختبارات الموضوعية. إن معظم الطالبات المعلمات لا يجدن من المشرفين التربو يين المساعدة الكافية في الحصول علي الكتب المدرسية وأدلة المعلم الخاصة بها، وكذلك مناقشة الأهداف العامة وتوضيح المهارات اللازمة للعملية التدريسية وتذليل الصعوبات الخاصة بكل مادة، والتشجيع المناسب علي استخدام طرق تدريس غير تقليدية وكيفية حفز التلاميذ لممارسة الأنشطة وكيفية الاستفادة من نتائج تقويم التلاميذ.

دراسة الجسار والتمار (2004) بعنوان"واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وج ة نظر الطالب المعلم" هدفت هذه الدراسة إلي تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الكويت، وقد إتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (221) طالباً وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2000-2001)، كما قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت علي (50) عبارة موزعة علي ستة محاور رئيسية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مشرف التربية العملية يسهم في تطوير مهارات الطلبة المعلمين في عملية التدريس ويزودهم بالتغذية الراجعة الفعالة في أدائهم التدريسي، كما أشارت النتائج إلي أن الطلبة المعلمين يواجهون بعض المشكلات الفنية والإدارية أثناء التدريب، ولم يقم ال مشرف بدوره الكامل في تذليل هذه المشكلات وعلاجها، كما أن هناك معاناة لدي الطلبة المعلمين من الأسلوب الإشرافي المتبع من قبل المشرف حيث يقوم بالتركيز علي النقد وتصيد الأخطاء أثناء عملية الإشراف .

دراسة أمين (2004) بعنوان : تصور مقترح لتقويم أداء طالب معلم التربية العملية في كلية التربية – جامعة حلوان ". هدفت هذه الدراسة إلي وضع تصور مقترح لوسائل التقويم للطالب المعلم في التربية العملية بكلية التربية جامعة حلوان، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (195) طالباً معلماً بكلية التربية – بالفرقة الرابعة في العام الجامعي (2003– 2004) كما أعدت الباحثة استبانة تشتمل علي (21) فقرة موزعة علي ثلاثة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة قلة زيارات المشرفين للطلبة المعلمين واقتصار دور المشرف أحياناً علي تقويم الأداء التدريسي للطالب المعلم وليس توجيهه وإرشاده للمهارات المختلفة بالإضافة إلي إسناد المشرفين مهمة الإشراف إلي بعض معاونيهم من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ممن تقل لديهم الخبرة في الإشراف أو إلى المعلم المتعاون، وذلك بسبب العبء الإشرافي علي الطلبة المعلمين .

دراسة البنعلي ومراد (2003) بعنوان " تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية – جامعة قطر". هدفت الدراسة إلي بناء تصور مقترح لبرنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (109) أفراد من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين، كما قام الباحثان باستخدام استبانة ذات مقياس خماسي تشتمل علي (51) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن بعض المشرفين لا يبدون حماسة في قبول مشاركة مدير المدرسة والمعلم المتعاون في الإشراف علي الطلبة المعلمين لاعتقادهم بأن الإشراف مسؤولية تتعلق بهم، كما أن هناك قناعة لدي غالبية المشرفين بعدم أهمية المشاركة الجزئية في تدريس حصة دراسية واحدة، كما بينت الدراسة وجود توافق في الآراء بين أعضاء هيئة التدريس والمشرفين حول الأدوار المقترحة لمشرف التربية العملية.

وأجرت جان (1420)، دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين درجات الطالبات المعلمات التحصيلية في مادتي طرق تدريس العلوم والتربية العملية مقارنة بالمعدلات التراكمية، استخدمت السجلات الأكاديمية للطالبات المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (51) طالبة من الأقسام العلمية لكلية التربية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة بين درجات الطالبات في مادتي طرق تدريس العلوم والتربية العملية ومعدلاتهن التراكمية، وأوصت الدراسة إلى توجيه الطالبة المعلمة للتدريس بالمرحلة الدراسية التي تناسب قدراتها المتعلقة بمهارات التدريس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى جيمبرت وزميلاه (Gimbert et al , 2007) دراسة تحت عنوان (أثر إعداد المعلم في تحصيل طلبة المدارس)، وهدفت الدراسة إلي معرفة ما إذا كان هناك أثر لإعداد المعلم علي تحصيل طلبة المدارس مستقبلا، فتبين أن هناك تأثيراً لإعداد المعلم في تحصيل الطلبة من خلال الاختبارات التي أعدت لهذا الغرض، وبينت النتائج أن تحصيل الطلبة في الامتحانات التي قام معلمون مبتدئون بتدريسها بعد أن تم تدريبهم مع إعدادهم، كانت أفضل من نتائج تحصيل الطلبة في الامتحانات التي قام بتدريسها معلمون تقليديون.

وأجري ماهوني (Mahoney , 2005) دراسة بعنوان (اقتراحات بناءة في التربية العملية لمشرفي الحياة المهنية في بريطانيا)، وهدفها التعرف علي آراء الطلبة المعلمين حول بعض الاقتراحات التي تخص مشرفي التربية العملية، فقد تم إعداد استبانة شملت الكثير من الاقتراحات، ووزعت علي الطلبة المعلمين للتعرف علي آرائهم في الاقتراحات الخاصة بمشرفي التربية العملية، وتم تحديد أكثر الاقتراحات أهمية في نتائج الدراسة.

وأجرت **جروف وستردلر** (Grove & Strudler, 2001) دراسة هدفت إلي فحص توجيهات التربية العملية لـــ 16 معلماً متعاوناً في مدارس ولاية جنوب

غرب الولايات المتحدة لإعداد الطلبة المعلمين حول كيفية توظيف التكنولوجيا في نشاطات التعليم والتعلم، وقد تم جمع المعلومات من مصادر متعددة منها السجلات الإلكترونية، والمناقشات عبر البريد الإلكتروني، ومجموعات نقاش بين المعلمين والمتعاونين، ومن خلال ورش العمل، والملاحظات الميدانية، كما تم استخدام استبانة وسجلات المقابلات، وقد خلصت الدراسة إلي نتائج متعددة أبرزها: أن جميع المعلمين المتعاونين يقرون بأهمية الدعم المعنوي للط لبة المعلمين، وأن هذا الدعم ينبغي أن يتضمن إشعار الطلبة المعلمين بالراحة وعدم الحرج وتوجيه الأسئلة والمشاركة في التأملات في حصصهم، كما أشاروا بالإجماع إل ى أن إدارة وتنظيم التدريب الميداني من القضايا الحاسمة بالنسبة للطالب المعلم بوصفه مفتاح الذات المهنية لهم، كما أشار هؤلاء إلي أن الطلبة المعلمين يتعلمون من خلال العمل.

إجراءات البحث

أداة البحث:-

قام الباحث بإعداد قائمة بنتائج الطلاب المعلمين الذين طبقوا التربية العملية في العام الدراسي 2014/2013 في مادتي طرق تدريس العلوم، والتربية العملية، ومعادلاتهم التراكمية في نهاية نفس العام الدراسي. تم الحصول عليها من المكتب الأكاديمي بكلية التربية جامعة امدرمان الإسلامية. والملحق رقم (1) يوضح نتائج الطلاب وتخصصاتهم العلمية وجنسهم ودرجاتهم التحصيلية في مادتي طرق تدريس العلوم، والتربية العملية، ومعدلاتهم التراكمية.

مجتمع وعينة البحث:-

جميع الطلاب والطالبات المتخرجين في تخصصي أحياء،كيمياء / ورياضيات،فيزياء كلية التربية بجامعة امدرمان الإسلامية العام الجامعي 2014/2013م وعددهم (585) جدول رقم (1).

جـدول رقـم (1)

يوضح توزيـع العينـة حسب التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	طلاب	طالبات	المجموع	النسبة المئوية
أحياء/كيمياء	96	170	266	%45.5
رياضيات/فيزياء	93	226	319	%54.5
المجموع	189	396	585	%100

المعالجة الإحصائية واختبار أسئلة الدراسة:-

أولاً: المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث المعادلات الإحصائية التالية لمعالجة واختبار أسئلة الدراسة.

أ) معادلة بيرسون للارتباط و **Pearson** لاختبار سؤالي البحث (الأول والثاني والثالث).

ب) ولاختبار أسئلة البحث (الرابع والخامس والسادس والسابع)، استخدم الباحث اختبار(ت).

ج) تم تحديد مستوى الدلالة عند (0.05)

نتائج البحث:

لاختبار أسئلة البحث والإجابة عليها، تم تحليل درجات عينة البحث الطلاب الخريجين بالتخصصات العلمية في كلية التربية جامعة امدرمان الإسلامية في العام الجامعي 2014/2013 وذلك حسب المعادلات الإحصائية المشار إليها سابقاً في إجراءات البحث.

نتيجة السؤال الأول والذي نصه: هل توجد علاقة بين درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية في مادة طرق تدريس العلوم والتربية العملية؟

جـدول رقـم (2)

يوضح درجة الارتباط بين درجات الطلاب المعلمين التحصيلية في مادة طرق تـدريس العلوم، والتربية العملية :

عدد الطلاب	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
585	0.018	0.666

من الجدول رقم (2) يتضح أن قيمة معامل الارتباط (0.018) تدل على وجود علاقة طردية ضعيفة اقرب إلى الصفر وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات مادة طرق التدريس والتربية العملية، أي بمعنى أنه كلما كانت درجة الطالب عالية في مادة طرق تدريس العلوم، فإن درجته ستكون أيضاً عالية في مادة التربية العملية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من التوم (1982) والخولي (1984) والشهري (1412) ومتولي (1983) وتختلف نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من حسين (1989) وعثمان عسكر (1981). ويتضح من هذه النتيجة ان هناك علاقة ارتباطيه ضعيفة وربما يرجع ذلك الى انه ليس هناك اختبارات في مادة التربية العملية وبذا يكون تقويمها غير موضوعي وربما يتأثر المشرف ببعض المؤثرات الخارجية غير الموضوعية.

نتيجة السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد علاقة بين درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية في التربية العملية ومعدلهم التراكمي؟ الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

يوضح درجة الارتباط بين درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية في التربية العملية ومعدلهم التراكمي

عدد الطلاب	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
585	0.010	0.809

من الجدول رقم (3) يتضح أن قيمة معامل الارتباط (0.010)، تدل على وجود علاقة طردية ضعيفة اقرب إلى الصفر وغير دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة (0.05)، بين درجات مادة التربية العملية، والمعدل التراكمي العام للطلاب، أي كلما كانت درجة الطالب في مادة التربية العملية مرتفعة كان معدله التراكمي مرتفعا. أي أن لدرجات مادة التربية العملية تأثيراً ضعيفا في المعدل التراكمي.
وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة جان (1420) هي الدراسة الوحيدة حسب علم الباحث التي تطرقت لهذه العلاقة، ولكن يلاحظ أن درجة الارتباط الطردية كانت ضعيفة وربما يعود ذلك إلى تفاوت الطلاب في مقدراتهم في التحصيل وفي مهاراتهم في التدريس.

نتيجة السؤال الثالث والذي نصه: هل توجد علاقة بين درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية في مادة طرق التدريس ومعدلهم التراكمي؟ جدول رقم (4)

الجدول رقم (4)

يوضح درجة الارتباط بين درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية في طرق التدريس ومعدلهم التراكمي

عدد الطلاب	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
585	0.019	0.650

من الجدول رقم (4) يتضح أن قيمة معامل الارتباط (0.019)، تدل على وجود علاقة طردية ضعيفة اقرب إلى الصفر وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، بين درجات مادة طرق التدريس، والمعدل التراكمي العام للطلاب، أي كلما كانت درجة الطالب في مادة طرق التدريس مرتفعة كان معدله التراكمي مرتفعا. أي أن لدرجات مادة التربية العملية تأثيراً ضعيفا في المعدل التراكمي.
وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة جان (1420) هي الدراسة الوحيدة حسب علم الباحث التي تطرقت لهذه العلاقة، ولكن يلاحظ أن درجة الارتباط الطردية كانت

ضعيفة وربما يعود ذلك إلى تفاوت الطلاب في مقدراتهم في التحصيل وفي مهاراتهم في التدريس.

نتيجة السؤال الرابع والذي نصه: هل توجد فروق بين الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في مادة طرق التدريس تعزي للتخصص (رياضيات، فيزياء/ كيمياء أحياء). جدول رقم (5)

الجدول رقم (5)

نتائج اختبار (ت) لمقارنة متوسطي الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في مادة طرق التدريس لفحص أثر التخصص (رياضيات، فيزياء/ كيمياء أحياء)

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة عند5%
رياضيات، فيزياء	319	67.69	10.442	583	19.379	0.000
أحياء، كيمياء	266	76.81	13.383			

يتضح من الجدول رقم (5) أن متوسط درجات الطلاب المعلمين تخصص (أحياء،كيمياء) كان (76.81) في مادة طرق التدريس أعلى من متوسط درجات الطلاب المعلمين تخصص (رياضيات،فيزياء) في مادة طرق التدريس (67.69)،حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (19.379) أعلى من قيمة (ت) الجدولية، وبمستوى دلالة (0.000) مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا على مستوى الدلالة (α = 0,05) بين درجات الطلاب المعلمين في مادة طرق التدريس يعزى للتخصص لصالح طلاب تخصص أحياء/كيمياء، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة

دراسة جان (1420)، وتعزى هذه النتيجة إلى الفروق الفردية بين طلاب التخصصين.

نتيجة السؤال الخامس والذي نصه: هل توجد فروق بين الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في التربية العملية تعزي للتخصص (رياضيات، فيزياء/ كيمياء أحياء). جدول رقم (6)

الجدول رقم (6)

نتائج اختبار (ت) لمقارنة متوسطي الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في مادة التربية العملية لفحص أثر التخصص (رياضيات، فيزياء/ كيمياء أحياء)

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة عند5%
رياضيات، فيزياء	319	83.49	5.795	583	41.226	0.000
أحياء، كيمياء	266	80.16	6.753			

يتضح من الجدول رقم (6) أن متوسط درجات الطلاب المعلمين تخصص (رياضيات،فيزياء) كان (83.49) في مادة التربية العملية أعلى من متوسط درجات الطلاب المعلمين تخصص (أحياء،كيمياء) في مادة التربية العملية (80.16)،حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (41.226) أعلى من قيمة (ت) الجدولية، وبمستوى دلالة (0.000) مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا على مستوى الدلالة (α = 0,05) بين درجات الطلاب المعلمين في مادة التربية العملية يعزى للتخصص لصالح طلاب رياضيات، فيزياء . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة جان (1420)،

ويشار إلى أن هذه النتيجة قد تعزى إلى أن طلاب رياضيات فيزياء يتمكنون من استخدام كفاياتهم ومهاراتهم التدريسية أفضل من غيرهم في تخصص أحياء كيمياء.

خاتمة

تناول هذا البحث بالدراسة علاقة المعدل التراكمي العام للطلاب المعلمين المتخرجين في جامعة أم درمان الإسلامية بتحصيلهم في كل من مادتي طرق التدريس والتربية العملية وقد اعتمد البحث في بياناته على السجلات الأكاديمية في كلية التربية، وقد خلص البحث للنتائج التالية:-

1) توجد علاقة موجبة بين الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في مادة طرق تدريس العلوم، والتربية العملية .
2) توجد علاقة موجبة بين الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في مادة طرق التدريس، ومعدلاتهم التراكمية.
3) توجد علاقة موجبة بين الدرجات التحصيلية للطلاب المعلمين في مادة التربية العملية، ومعدلاتهم التراكمية.
4) توجد فروق دالة إحصائياً بين الدرجات التحصيلية في مادة طرق تدريس العلوم، لصالح الطلاب المعلمين تخصص، (أحياء،كيمياء)مقارنة بطلاب (رياضيات، فيزياء)، عند مستوى (0.05) .
5) توجد فروق دالة إحصائياً بين الدرجات التحصيلية في مادة التربية العملية، لصالح الطلاب المعلمين تخصص (رياضيات، فيزياء) مقارنة بطلاب (أحياء،كيمياء) عند مستوى (0.05).

توصيات البحث:-

بناءً على النتائج تتلخص توصيات هذا البحث في الآتي:-

1) توجيه الطالب المعلم إلى مرحلة دراسية للتدريب الميداني تتلاءم مع إمكانياته وقدراته العلمية حسب معدله التراكمي.
2) العمل على رفع معدل العلاقة الارتباطية بين كل من مادتي طرق التدريس والتربية الميدانية من جهة والمعدل التراكمي من جهة أخرى.
3) تصميم أساليب تقويم جيدة وموحدة تملك لمشرفي التربية العملية لتطبيقها في الميدان.

المراجع:

- إبراهيم ، خالد (2003)، تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد15، العدد2، ص 292.
- الأدغم، رضا احمد حافظ (2003)، تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر، كلية التربية جامعة المنصورة. http://www.angelfire.com/ma4/reda 1121/s.htm.
- إسماعيل،عمر هاشم، وشريف،عابدين محمد (2012)، واقع التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة وأسس تطويرها، مجلة كلية التربية جامعة الخرطوم، العدد السادس، ص31–60.
- أمين، مانيرفا رشدي (2004)، تصور مقترح لتقويم أداء طالب/ معلم التربية العملية في كلية التربية – جامعة حلوان، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد10، العدد4، ص 161–180.

- البنعلي، عدنانة، ومراد، سمير(2003)، تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد23، ص 29-65.

- التوم، سيد محمد أحمد عثمان (1982م)، العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العملية لخريجي وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت، المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد 2، يوليو، الكويت.

- جان،خديجة محمد سعيد (1420)، علاقة درجات مادتي طرق تدريس العلوم والتربية العملية بالمعدل التراكمي للطالبات المعلمات، مجلة التربية – جامعة أم القرى، مجلد13، عدد4.

- الجسار، سلوى والتمار،جاسم (2004)، واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم، مجلة العلوم التربوية، العدد5، ص 65-97.

- حافظ، هيفاء محمد أحمد (1419هـ)، الأخطاء الشائعة لدى طالبات التربية العملية في كليات التربية بمكة المكرمة، ط 1، دار الثقافة، مكة المكرمة.

- حزبون، جورجيت خليل، (2008)، مشكلات التربية العملية وآليات حلها من وجهة نظر طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية وإدارتها والمعلمين المتدربين في المدارس الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس، فلسطين.

- حسين، عبدالمنعم محمد(1989)، دراسات وبحوث في تدريس العلوم والتربية العملية، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- حلس، داود درويش (2011)، مشروعات تطوير التربية الميدانية العملية في الجامعات الفلسطينية (مفهومها- أهميتها – أهدافها - أبعادها – مراحلها)، منشورات كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة، ص2-4.

– حماد، شريف (2005)، واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 3، العدد1، ص 171–193.

– الخطابي، عبدالحميد بن عويد وآخرون (2005)، تقويم مستوى أداء خريجي كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، وكالة الوزارة للتطوير التربوي، (الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية).

– خليفة، عبدالحكيم محمد عمر (2010)، الكفايات المهنية لدى طلبة التربية العملية بكليات إعداد المعلمين ودرجة ممارستهم لها في تدريس اللغة الانجليزية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية.

– الخولي، محمد علي (1982)، دراسة ميدانية، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد الأول، يناير، الكويت.

– شاهين، محمد عبدالفتاح (2007)، تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد11، العدد1، ص 174.

– شاهين،محمد أحمد (2010)، مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد4، كانون الثاني.

– شقير، يسري (2008)، المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في مدرسة التدريب مع كل من مدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف المتعاون، ورقة مقدمة في مؤتمر رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية في الوطن العربي في الألفية الثالثة. 25–27 /3/2008م، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

– الشهابي، بجاش حميد (2003)، تطوير برنامج إعداد المعلمين كلية التربية بجامعة تعز في ضوء الحاجات المعاصرة. دراسة مقدمة للمؤتمر الخامس عشر،

بعنوان مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، والذي انعقد في الفترة 21–22 يوليو 2003م.

– الشهري، حاسن رافع (1412)، العلاقة بين درجات التحصيل في التربية العملية ومقررات الاعداد التربوي للمتخرجين في كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، العلوم التربوية، المجلد (5).

– شوق، محمود احمد، و سعيد، مجمد مالك محمد(1995)، تربية المعلم للقرن الواحد والعشرين/ مكتبة العبيكان الرياض.

– عابدين، محمد عبدالقادر (2008)، آراء الطلبة المعلمين في أكاديمية القاسمي في التطبيقات العملية، ورقة مقدمة في مؤتمر رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية في الوطن العربي في الألفية الثالثة. 25–27 /3/2008م، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

– القاسم، عبدالكريم (2007)، مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد العاشر، نيسان.

– متولي، نادية أحمد (1984)، العلاقة بين التفوق والتربية العملية ومستوى التحصيل في كل من المواد التطبيقية والنظرية والتربوية وطرق التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة، صحيفة التربية، العدد (3).

– ياسين، رياض محمد (2004)، تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى، غزة.

Arora G.L. , 2006: school Experience programme and quality in Teacher −Education . http://www.net-in . org/glarora . htm.

- Gimbert, B; Cristol, D; & Sene , A. (2007) . "The Impact of Teacher
Preparation on Student Achievement in Algebra in a "Hard-to-Staff" Urban PreK-12-University ... Effectiveness and School Improvement 18
(3): 245-272 .
- Mahoney, Michael . (2005) . "Constructive suggestions for the practical education of professional life counselors" Journal of Clinical Psychology, 6 (9) . 109 – 118
- Perraton, Hilary & Creed , charlotte,& Robinson , Bernadette , 2002 :
Teacher Education Guide lines .Using Open and Distance Learning
United Nations Educational Scientific and Cultural Organization . http
- Smith Marilyn Cochran ,2004 : Teacher Education in dangerous Time .
Journal of Teacher Education . Vol 55. No 1 pp. 3-7.
- USA. Department of Education ,1998 : Promising Practice, New ways
to Improve Teacher Quality . http //www.ed.gov /inits /teach. htm.